Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلمة. الأجراس المقصودة والأجراس الخام تؤلف انغام الكلمة. فإذا غاب عنصر من هذه أو من تلك تتعرض الكلمة لخطر المطابقة مع غيرها أو لخطر الإبهام:

غ ا م ر — ا = غ م ر (غامر تطابقت مع غمر)
غا م ر — ر = غام (غامر تطابقت مع غام).
ا خ ض و ض ر — ر = اخضوض (لفظة مبهمة).
غ ا م ر — غ = امر (غامر تطابقت مع امر).

غايتنا أن نقول: ان عناصر الخلفية، عناصر الأصوات الخام، داخلت الألفاظ اللغوية منذ بدايتها باعتبارها ضرورية لبيان سائر اجراس النغم الفموي والفموي ـ الأنفي والأنفي، وباعتبارها معبرة وحاكية، باجراسها هي، نغماً أو بعض نغم من الانغام الطبيعية عند الإنسان أو في عالم الطبيعة. إذن، لا بد من ظهور قيمتها الدلالية الأصلية منذ فجر اللغات. وإذا صحت نظرة القائلين بأن تقطيع الصوت الحر المطلق هو جديد بالنسبة للصوت الحر، وإذا صح أن الإنسان دل بالصوت قبل تكون اللغات، يصح عندها أن تكون أمّات الألفاظ اللغوية مكونة من عناصر الصوت الحر، من إعتراض حروف العلة؛ ولكن حروف العلة، أو أجنتها، لا تختلف كثيراً عن غيرها من حيث عفويتها. فالهاء والحاء والعين والغين والنون والميم والفاء والـ V والشين وغيرها تند عن الإنسان لضروزات عضوية. هي إذن، عفوية وطبيعية وقد تكون الأجراس الفموية العفوية بلا حصر باعتبار المخارج بلا حصر. ولكن المهم ليس الجرس، بل انتباه الإنسان إلى الجرس واسره له وانتاجه له بالإرادة وتوظيفه للدلالة في المحاكيات أو في الألفاظ المتكونة منها. ومهما يكن، فقد أهملت من حروف الأبجدية اجراس كثيرة ترددها جماعات في كلامها اليومي وتحملها